

اثر برنامج ارشادي بأسلوب التنظيم في تخفيض استجابة الحزن لدى الطلاب الايتام
 بحث مستل من اطروحة دكتوراه

الكلمات المفتاحية : التنظيم - استجابة الحزن - الايتام

٢٠١٠ م. د. سناء علي حسون

٢٠١٠ م. مظفر عمران عيسى

المديرية العامة لتربية ديالى

المديرية العامة لتربية ديالى

معهد الفنون الجميلة

Sana3452@gmail.com

mathafer3452@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على تأثير اسلوب التنظيم في تخفيض استجابة الحزن لدى الطلاب الايتام ، من اجل اختبار الفرضية القائلة (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات افراد المجموعتين التجريبية و الضابطة على مقياس استجابة الحزن في الاختبار القبلي و البعدي عند مستوى دلالة ((0.05)) ، استعمل الباحث منهج البحث التجريبي وشمل مجتمع الطلاب الايتام للدراسة المتوسطة للمدارس المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى ، المركز للدراسة الصباحية ، حيث بلغ عدد الطلاب الايتام (589) يتيماً ، وقد طبق المقياس على عينة تكونت من (400) طالباً اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية ، ولتحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء مقياس استجابة الحزن والذي تكون من (32) فقرة ، وتحقق الباحث من صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري ومن مؤشرات صدق البناء ، اما الثبات فاستخرج عن طريق الاختبار واعادة الاختبار وقد بلغ (0.86) ، وكذلك بطريقة معادلة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي اذ بلغت (0.83) .

ولمعالجة البيانات استخدم الباحث عدد من الوسائل الاحصائية منها (الاختبار التائي لعينة واحدة ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الفاكرونباخ ، مربع كاي ، اختبار مان وتني ، اختبار ولكوكسن) ، واطهرت النتائج فاعلية اسلوب التنظيم في خفض استجابة الحزن لدى الطلاب الايتام ، وفي ضوء ذلك خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات و المقترحات.

الفصل الاول التعريف بالبحث

مشكلة البحث The problem of Research

يعد فقدان الوالدين من اكبر التجارب قسوة على الاطفال وأشدّها ألماً ، فهم يرون في الوالدين مصدر للحب والاستقرار والحماية من اي تهديد خارجي، لذلك فأن فقدان احد الوالدين او كلاهما بالنسبة للأطفال يجعلهم يعيشون في عالم لن يعود ثانية للأمان الذي كانوا عليه من قبل (Bluestone : 2001 , p228).

يبدأ الحزن (Grief) لحظة ادراك الفرد ان الشخص الذي يحبه قد مات وهو عملية تحدث لكل شخص خاصة الموت المفاجئ او غير المتوقع للأحبة (Liebman ; 2001 : p3) فالحزن يشير الى المكون النفسي للفقدان (Madison 1995 : p2) ، ان حالة الفقدان هذه تؤثر في حياة الفرد العادية فلها تأثيرها السلبي على ثقته بنفسه وبالعالم من حولة وعلى احساسه وتطور شخصيته وتتميز تلك التأثيرات بأنها عميقة ومنتشرة على اكثر من صعيد في حياة الفرد (Tamar; 2005 : p70).

وتعد استجابة الحزن طبيعية ومباشرة يمر بها الكبار والاطفال بشكل متشابه في لحظات الفقدان ، ويرى فوكس (Fox) ان الاطفال الذين خبروا موت احد الوالدين او الاخوة يصبحون عرضة للاضطرابات المزاجية والعاطفية والمعرفية في حياتهم المستقبلية اذ لم يمروا بمراحل الحزن بشكل جيد (Fox ; 1985 : p16).

ومن الدراسات التي اثبتت اثر اليتيم على المراهق دراسة (الدسوقي ، 1996 :ص18) التي اوضحت ان الحرمان الوالدي من خلال الموت يؤثر على سمات شخصية الابناء ومن حيث توافقهم النفسي ومفهوم الذات ، حيث اكدت ان الابناء يكونون شديدي التأثير بالتجارب المؤلمة والخبرات الصادمة كالموت وتؤثر هذه الخبرات على الصحة النفسية ويعد عامل اليتيم من العوامل الخطيرة في انحراف الطفل النفسي خاصة اذا لم يجد يد ترعاه وتكتشفه فإنه سينتقم من المجتمع بعدة صور اعلاها الجرم (الفقهي ، 2006 : ص6).

وقد اشارت دراسة (العباسي ، 2011) الى ان الابناء الذين حرّموا من احد الابوين او كلاهما اظهروا قصوراً في قدراتهم المعرفية وتأخرهم في نموهم الحركي واللغوي والاجتماعي

في مراحل العمر اللاحقة وذلك نتيجة قصور متطلبات الرعاية التوافقية (العباسي ، 2011 :ص3).

وفي البيئة العراقية التي عاشت على مدى اعوام طوال ظروف قاسية من الحرب والدمار والتخريب ، مما ادى فقدان الكثير من الافراد لذويهم واقاربهم مما نجم عنه الحرمان من الحب والحنان والدفء العائلي والعاطفي. فضلاً عن ذلك فقدان فرص العمل وانخفاض مستوى المعيشة وزيادة البطالة والفقر مما تسبب في انفصال كثير من العوائل وادى ذلك الانفصال الى التشرد والحرمان والحزن لدى الايتام.

تكمن مشكلة البحث الحالي في خطورة المرحلة الدراسية التي اختارها الباحث وهي المرحلة المتوسطة . وتعد من المراحل المهمة بوصفها تقع ضمن مرحلة المراهقة ، والتي تظهر عندها بعض المشكلات النفسية والتربوية والاسرية والاجتماعية نتيجة تغيرات المختلفة التي تطرأ على المراهقة في هذه المرحلة (الدايري ، 2006 : ص 1). وتزداد هذه المشكلات لدى الطلاب فاقد الوالدين مما ينتج عنه اثراً سلباً على البناء النفسي و الاجتماعي وبالتالي يتأثر سلوكهم وتهتز شخصياتهم (العبيدي 2006 :ص 1).

واخذت تبرز مشكلة البحث في عدد كبير من دول العالم المتقدمة و النامية منها على حد سواء بسبب التعرض للمواقف و الاحداث الصادمة والضاغطة ، الامر الذي جعل هذه المشكلة تثير انتباه الباحث بمختلف تخصصاتهم (الجهيني ، 1999 : ص 4).

لذا شعر الباحث كونه يعمل في المجال التربوي (مرشد تربوي) ان استجابة الحزن لم يحظ بما يستحق من العناية والدراسة العلمية في زمن طغت فيه المظاهر و الازمات ، فضلاً عن قلة البحوث والدراسات العلمية التي تناولته في البحث والدراسة او وضع الخطط والبرامج الارشادية التي تخفف على الصعيد العربي او المحلي على حد علم الباحث ، وقصور العمل الارشادي في تقديم المساعدة والخدمات للطلبة الذين يحتاجون اليها ، لاسيما طلاب المرحلة المتوسطة الذين في امس الحاجة لمثل هذه الخدمات ، وبالذات الخدمات التي تتعلق بتخفيف استجابة الحزن سيما وانها مشكلة قائمه ، وان غالبية البحوث التي تناولتها اكدت بان هناك نقصاً في البرامج والخدمات الارشادية التي تخفف استجابة الحزن لدى طلبة المرحلة المتوسطة واكدت علاقته بمتغيرات عديدة لكنها لم تخلد الى اعداد برامج ارشادية للحد من نقصه وتخفيفه. ومن خلال الاستبانة الاستطلاعية التي اجراها الباحث على عينه من

المدرسين والمرشدين التربويين في المدارس المتوسطة بلغت (60) مدرس ومرشد ، تبين ان 87% منهم اكد على ان هناك سلوكيات تدل على وجود استجابة الحزن ، وهذه النسبة تدل على ان البعض من الطلبة الايتام يوجد لديهم سلوكيات تشير الى وجود مستوى عالي من استجابة الحزن والحرمان العاطفي وهذا بدوره قد يؤدي الى تكوُّر في العملية التعليمية والتربوية ويؤثر بشكل عام ، ومن هنا برزت مشكلة البحث التي يسعى الباحث لدراستها والتي تكمن في الاجابة عن السؤال الاتي:- (هل للبرنامج الارشادي بأسلوب (التنظيم) تأثير في خفض استجابة الحزن لدى الطلاب الايتام في المرحلة المتوسطة)).

اهمية البحث The Importance of Research

تأتي اهمية البحث الحالي من الاسرة باعتبارها المسؤول الاول الذي يستقبل الطفل بعد الولادة في ايام عجزه الشديد واعتماده الكبير على الراشدين للقيام برعايته والعناية به واشباع حاجاته البيولوجية ، والنفسية ، والاجتماعية (الريماوي ، 2004 ، ص 495).

وتعد دراسة الحزن كظاهرة انتشرت بين الافراد والمجتمعات ، وقد يعزى ذلك لما لهذه الظاهرة من دلالات تعبر عن انسان العصر الحالي ومعاناته وصراعاته وشعوره بعدم الطمأنينة تجاه مجريات الحياة ، حيث اصبح الانسان يعاني من كبت داخلي وقهر نتيجة التغيرات و التناقضات في المجتمع ، مما جعله يشعر بالعجز ازائها ويعاني من خيبة امل في مواجهتها واصبح يعاني من الوحدة والعزلة وتدهور طاقته ومقاومته وضعف حالته النفسية (الشرايبي 2007 ، ص 68).

يعد الارشاد النفسي احد العلوم التي نشأة لزيادة قدرة الفرد على مواجهة الازمات لمساعدة الفرد نفسياً ، واجتماعياً ، وتربوياً ، وذلك لأنه عملية انسانية تهدف الى تحقيق سعادة الفرد ومساعدته على التخلي مما لديه من مشكلات وتحقيق افضل مستوى ممكن من الصحة النفسية ، وتعد العملية الارشادية عنصراً جوهرياً في العملية التربوية ، لأنها تستند على اسس علمية مخططة ومنظمة ومتكاملة مع البرنامج ، والمنهاج التربوي (الدوسري 1985 : ص 11).

فالارشاد اذاً عبارة عن عملية تعليمية تساعد الفرد على ان يفهم نفسه ويتعرف على الجوانب الكلية للمشكلة حتى يتمكن من اتخاذ قراراً له بنفسه وحل مشكلاته ، مما يساعد على اكتشاف الجوانب الايجابية لتحقيق النمو السليم السوي معرفياً ونفسياً واجتماعياً وتحقيق الاستقلال

والنمو الشامل والنضج النفسي والتوافق مع الذات والآخرين وتنمية المسؤولية الذاتية (ابو اسعد ، 2012 : ص 20 - 19).

ولكي يحقق البرنامج الارشادي اهدافه التي وضع لأجلها ، لابد ان نستخدم الاساليب الارشادية المناسبة التي تسعى الى مساعدة الطلاب لتجاوز ازماتهم وحل مشكلاتهم (Bernes , 2007 , p81) ، وتعد الاساليب المعرفية منهجاً علاجياً للحالات الانفعالية والمشاكل النفسية ، وتقوم على فكرة ان الاستجابات السلوكية و الوجدانية المضطربة تعتمد الى حد بعيد على معتقدات فكرية خاطئة يكونها الفرد عن ذاته وعن العالم المحيط به ، لذلك تسعى الاساليب المعرفية الى تصحيح مفاهيم المسترشد ومعتقداته وتغييرها ، واعادة تشكيل مدركاته حتى يسير له التغيير في استجاباته السلوكية (عبد المعطي ، 2003 : ص 397).

ان جميع اساليب و فنيات العلاج المعرفي تستند على فكرة مفادها ان العمليات المعرفية تلعب دوراً مهماً في الوظائف النفسية والنمو و السلوك ، وبالتالي لها الاثر الاكبر في تكوين السلوك المضطرب وسوء التكيف ، واشكال السلوك التي يجب تحديدها بدقة اثناء العلاج وهي انماط التفكير او الافكار التي تجول في ذهن الفرد (عبد الله ، 2012 : ص 145).

ومن هذه الاساليب اسلوب التنظيم لروتر (Rotter) احدى المحاولات الناجحة التي اكدت فهم السلوك الانساني والكشف عن العوامل المؤثرة فيه (Rotter ; 1972 : p472) ، اذ يشير الى ان معتقدات الناس بخصوص مصادر القوى والسيطرة في حياتهم تقيس التوقعات التعميمية بالسيطرة على الذات (Rotter ; 1966 : p74).

وتأتي اهمية هذا البحث للتعبير و الكشف عن مشكلة شريحة مهمه من شرائح المجتمع وتقديم صورة اوضح عنهم الا وهي شريحة الايتام وخصوصاً في الظروف الصعبة التي يشهدها بلدنا، حيث لم تلقي هذه الفئة الاهتمام الكافي والرعاية المطلوبة لما لذلك من اهمية تربية واجتماعية ، ان عامل اليتيم من العوامل الخطيرة في انحراف الطفل النفسي ولاسيما اذا وجد في بيئة لا ترعاه ولا تخفف احزانه . فنقص الرعاية يؤدي الى الشعور بالوحدة وضعف القدرة على تبادل العواطف وسوء التوافق (زهران ، 2005 : ص 118).

ففي الفترات الحرجة من حياة الشعوب ولا سيما فترات الحروب والكوارث وما تفرزه من اشكال شتى من الدمار والمعاناة تبرز اهمية التناول العلمي لتلك الفترات وذلك الوعي بمتغيراتها

واستيعاب ومواجهة متطلباتها من اجل استعادة التوازن واعادة بناء الفرد والمجتمع (منصور ، 1993 : ص 267).

فيرى عالم النفس (ادلر) ان استجابة الحزن تنشأ نتيجة عدم شعور الطفل بالأمن وان نوع التربية التي يتلقاها الطفل في اسرته لها تأثير كبير في نشأة القلق ، اما هورني فيرى ان استجابة الحزن ترجع الى ثلاث مصادر وهي الشعور بالعجز او العداوة ، او الهزلة والتي تنشأ نتيجة انعدام الدفء العاطفي وشعور الطفل بأنه منبوذ ومحروم من العطف الامر الذي يجعل اليتيم يفقد الثقة في النفس ويكون عرضة للقلق و المشاكل والاضطرابات فحرمان الطفل من اسرته لوفاة احد الوالدين او كليهما ، او نتيجة الطلاق او الانفصال او القتل او السجن او الاسر يترتب عليه اثار سلبية عن الذات (الحيان و المشعان ، 2005 ص 264). فاذا ما نشأ الطفل في ظروف يتعرض فيها لفقدان احد الوالدين او كليهما فلا بد ان تتشكل شخصيته على نحو يعكس الاثر الذي يسببه ذلك الغياب او الفقدان (القيسي ، 1994 : 64). ولقد بحث العديد من علماء النفس خاصية الارتباط النفسي عن الاطفال ومدى علاقة بيئتهم العائلية بها ليجدوا ان الروابط العائلية السليمة دعمت صفات اجتماعية صحية عند الاطفال بينما كانت نتائج فقدان الوالدين من هذا الارتباط اضطراب الاطفال نفسياً وعدم قدرتهم على التعايش السليم بعد الطفولة (رشيد ، 1995 : ص 17) ، وقد اظهرت دراسة (medinnus 1976) ان الفرد الفاقد لعوامل الرعاية والاهتمام اللازم يعيش في بيئة خالية من الحب والعطف والحنان والرعاية ، مما يجعله يعيش في حالة اضطراب نفسي (medinnus;1976 : p431) ويؤكد روبرت وهنري على دور الوالدين ووجودهم في حياة ابنائهم لان الوالدين لا يمكن ان يحل مكانهم اي احد سواء كان من احد اقاربهم او والديهم بالوصاية (روبرت وهنري ، 1973 : ص 310).

لاحظ الباحث من خلال اطلاعه على البحوث والدراسات المتعلقة باستجابة الحزن ان هناك قلة في البحوث والدراسات التي تناولت استجابة الحزن في البيئة العربية ، وعلى حد علم الباحث ومن خلال تقصيه في هذا المجال لم يعثر على اية برامج ارشادية لخفض استجابة الحزن سواء لطلاب المرحلة المتوسطة او لغيرهم في البيئة العربية وفي العراق على وجه الخصوص وتكمن اهمية البحث في الجانبين :-

اولاً / الاهمية النظرية:-

- ١ - يشير الى دور استجابة الحزن في الحياة الاجتماعية مما يقتضي دراسته دراسة علمية.
- ٢ - ان يتعرف الباحثون والمربون والمرشدون في وزارات (التعليم العالي والتربية) على مفهوم استجابة الحزن وتخلص في مظاهر المفهوم.
- ٣ - ان يحقق اضافة جديدة للمكتبة المعرفية بشكل عام والمكتبة العراقية بشكل خاص.
- ٤ - توفير افاق عملية للباحثين تسلط الضوء على هذه الشريحة المهمة في المدرسة و المجتمع بدفع المرشدين والمسترشدين في توفير جو نفسي ملائم عزمه الطلاب الايتام.

ثانياً / الاهمية التطبيقية :-

- ١ - يسهم البحث في تقديم مقياس استجابة الحزن لطلاب المرحلة المتوسطة يمكن تطبيقه من قبل العاملين في مجال الارشاد النفسي.
- ٢ - يزود المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة بدراسة تجريبية حديثة تتعلق ببرنامج ارشادي بأسلوبي (التنظيم ، الوعي هنا و الان) الذي يعمل على خفض استجابة الحزن لدى طلاب الايتام في المرحلة المتوسطة في حال نجاح البرنامج الارشادي .
- ٣ - تهيئة برنامجين للمرشدين التربويين في المدارس لغرض الافادة منهما علاجياً.

ثالثاً / هدف البحث **The Aim of Research**

يهدف البحث الحالي الى التعرف أثر اسلوب التنظيم في خفض استجابة الحزن لدى الطلاب الايتام ، من خلال التحقق من الفرضية الاتية :-

- الفرضية الاولى / لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي و البعدي على مقياس استجابة الحزن.
- الفرضية الثانية / لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي على مقياس استجابة الحزن.
- الفرضية الثالثة / لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي على مقياس استجابة الحزن.

رابعاً / حدود البحث Limits of the Research

يتحدد البحث الحالي بالطلاب الايتام في المدارس المتوسطة (الدوام الصباحي التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى / المركز (بعقوبة) للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢).

خامساً / تحديد المصطلحات Terms Definition**١ - الاثر**

عرفه دايفد (2008) (عملية التأثير في قيم الشخص ومعتقداته وسلوكه) دايفد ، 2008 : (ص 15)

٢ - البرنامج الارشادي

عرفه احمد (2013) (عبارة عن خطوات متسلسلة منظمة توضع بعناية فائقة على اساس اولويات عناصر الظاهرة ، وتناسقها في تفكير المستهدف بحيث يسهل اكتسابها والعمل بها بما يحقق سلوكيات جديدة.

٣ - اسلوب التنظيم

عرفه روتر 1990 Rotter - وهو مساعدة المسترشد ان يتعلم كيف يواجه او ينظم المشكلات وكيف يتعامل معها وكيف يتمتع اكثر بمظاهر حياته وتصحيح التطورات الخاطئة (باترسون ، 1990 : ص 402).

اعتمد الباحث تعريف روتر (Rotter) تعريفاً نظرياً يستند اليه لانه تعريف النظرية المتبناة في البحث الحالي.

التعريف الاجرائي :- وهو نهج منظم يتضمن عدد من الاجراءات (الحوار و المناقشة ، والتعزيز ، ، والتقويم والواجب البيئي) التي يستعملها الباحث في البرنامج الارشادي للتوصل الى الخطوات التي يجب اتخاذها لتحقيق اهداف البرنامج الارشادي.

استجابة الحزن :- عرفه كل من

١ - (Worden (1987) :- استجابة طبيعية تظم مجموعة من المشاعر السلبية (كالغضب و الالم) والسلوكيات وهو شعور طبيعي يمكن التخلص منه تدريجياً للأشخاص الاسوياء (Worden , 1987 : p16).

٢ - عرفة (2008) Fireman :- بأنه عملية تلقائية نفسية تحدث للإنسان بعد خسارة كبيرة تدفعه للعودة الى الحياة الطبيعية (fireman , 2008 : p22).

وقد اعتمد الباحث تعريف (Worden) تعريفاً نظرياً لاستجابة الحزن ضمن الاطار المعتمد في هذا البحث واتخذته اطاراً مرجعياً في القياس وتفسير النتائج. التعريف الاجرائي :- هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب) من خلال اجابته على مقياس استجابة الحزن المستخدم في البحث.

اليتيم The orphan

عرفه عبد العزيز (١٩٨٤) ((اليتيم هو من مات ابوه من الناس دون بلوغه الحلم)) (عبد العزيز ، ١٩٨٤ : ص ٦٢).

الفصل الثاني

اطار نظري

اولاً / اسلوب التنظيم organization style

يعود اسلوب التنظيم لروتر (Rotter & chance, 1972) محاولة للجمع بين اتجاهين في علم النفس والارشاد النفسي هما الاتجاه السلوكي و المعرفي الاجتماعي لتفسير ما يواجه الفرد من مواقف وادراك اسباب حدوثها (المحاميد ، 2003 : ص 118). ان اسلوب التنظيم هو مناقشة اهداف عملية الارشاد واجراءاتها وتشمل خطط المرشد وتعدد ادواره المختلفة وكذلك ادوار المسترشد واتجاهات كل منهما ويستمر هذا التنظيم طوال عملية الارشاد والهدف من هذا الاسلوب هو الالتزام بالحضور على نحو منتظم وتحقيق التفاعل والاهتمام بالأشياء العامة دون ان يترك الموقف غامضاً . فمن الضروري استخدام التعزيز المباشر و التكنيكات العقلية والحوار اللفظي و الاستبصار في حل المشكلات بهذا الاسلوب ومن اهداف التنظيم كذلك مساعدة المسترشد على ان يحقق درجة اكبر من السعادة او الراحة والقيم التي يلتزم بها المرشد كالتالي:-

- ١ - توقع تأثير سلوكه في سلوك المسترشد وفي اهدافه واحكامه الخلقية وتقبل بعض المسؤولية في هذه التأثيرات.
- ٢ - السعي الى توجيه سلوك المسترشد نحو الاهداف التي لها قيمة في نظره (نظر المسترشد) او الى تحقيق الاشباع.
- ٣ - تجنب الاهداف التي يشعر انها معوقة للأخرين في المجتمع.

٤ - الاعتقاد بان المسترشد يستطيع ان يقدم بعض المساعدة للمجتمع في مقابل ما يقدمه له المجتمع من اشباعات (باترسون ، 1991 : ص 402 - 398).

فقد طور روتر (Rotter) مفهوم مركز السيطرة والذي يعد من المفاهيم الحديثة في علم النفس حيث استأثر باهتمام العديد من العلماء وهو يعد احد مصادر الفرد الاساسية التي يقوم من خلالها بتفسير ما يواجهه من مواقف وادراك اسباب حدوثها حيث يرجع الفرد ذلك اما الى عوامل تتعلق بشخصيته عوامل داخلية كالمهارة ، والجهد اي انه مسؤول عما يحدث له او يرجعها الى عوامل الصدقة والقدرة والحظ وقوى الاخرين اي انه واقع تحت سيطرة قوة خارجية لا قدرة له على التأثير فيها ، وأشار روتر (Rotter) الى الاوصاف التي يتصف بها الاشخاص من ذوي مركز السيطرة الداخل وبرزها :-

١ - يقاومون المغريات التي يمكن ان تؤثر فيهم.
٢ - انهم اكثر انتباهاً وحذراً لمتغيرات البيئة المختلفة التي تزودهم بمعلومات مفيدة على سلوكهم المستقبلي.

٣ - يتخذون خطوات فاعلة ومدروسة لتحسين ظروف البيئة المحيطة بهم.
اما صفات مركز السيطرة الخارجي فهي :-

١ - لديهم درجة قليلة من الشعور بالمسؤولية عن تحمل نتائج افعالهم التي يقومون بها.
٢ - يرجعون الاحداث السلبية والايجابية الى ما وراء السيطرة الشخصية وافتقارهم الى الاحساس بالسيطرة الداخلية (المحاميد ، 2003 : ص 118).

مراحل اسلوب التنظيم

لأسلوب التنظيم ثلاث مراحل هي :-

١ - التخطيط والتدبير :- والهدف منه التفكير وتوجيه كل من العقل والاداء في اي مهمة محددة والتخطيط للإجراءات المستقبلية.

٢ - الاداء :- فالاداء يتكون من مجموعة من الاجراءات لتنفيذ النشاط ، والسيطرة على كل جوانب النشاط وتطويره ، والتحكم بالعوامل التي تؤثر على مواصفات الاداء وتوزيع الوقت والجهد.

٣ - التقييم :- يشير الى المرحلة اللاحقة لجهد المرشد والمسترشد في تحليل ما حدث ، والنتائج التي تم الحصول عليها والعلاقة بين الاستنتاجات ، وتقييم النشاطات الاخرى المشابهة (Rooholla & khalili , 2012 : p781).

تظافت جهود الباحثين في مجال علم النفس على الاهتمام بالبحوث النظرية والتجريبية التي تقدم تفسيراً علمياً لعمليات التنظيم واستقبال المعلومات وتخزينها واسترجاعها (الموسوي ، 2010 : ص20).

ويشير التنظيم من وجهة نظر سكارو (Schraw , 1994) الى الادراك الواعي عند الفرد ومهمة اداء العمل والقدرة على اختيار النفس في مدد نظامية. وقد اكدت نتائج معظم الابحاث ان القدرة على التنظيم تتطور على نحو بطيء سواء عند البالغين ام عند الاطفال ، وتبين النتائج ان هناك علاقة بين المعرفة التصريحية والتنظيم عند الاطفال و الكبار ، وهذه المهارة يمكن تتميتها عن طريق التدريب و الممارسة العملية (Brown , 1987 : p100).

ويرى فيجو تسكي ان تطور التنظيم يبدأ اولاً من خلال الكبار الذين ينظمون نشاط الطفل و يقودونه ، ثم تحدث عملية المشاركة بين الطفل و الراشد في مهام حل المشكلات ، حيث يقوم الراشد بدور المرشد والمصحح حتى يأتي وقت يتخلى فيه الطفل عن الراشد في ضبط المهام (Brown , 1987 : p100).

اما الحاجات التي صنفها روتر (rotter) الى ست تصنيفات رئيسية يمثل كل تصنيف منها مجموعة من انماط السلوك المرتبطة وظيفياً والتي تقود الى غاية واحدة الى انماط من التعزيزات المتماثلة وهي:-

١ - الاعتراف - المكانة Recognition – status :- وهي حاجة الفرد الى ان يتفوق ويعد كفوً وصالحاً في النشاطات الاجتماعية والمهنية اي انها الحاجة التي يحصل عليها الفرد على مكانه عالية في محور معين ذي قيمة اجتماعية (عبد الرزاق ، 2005 : ص19).

٢ - السيطرة control :- وتعبر عن حاجة الفرد الى التحكم في افعال الاخرين بما في ذلك الاسرة و الاصدقاء اي ان يكون الفرد مركز قوة يتبع الاخرين افكاره و رغباته الخاصة (عبد الهادي ، 2000 : ص288).

٣ - الاستقلال Independence :- حاجة الفرد الى ان يصنع قراراته وان يعتمد على نفسه وان يطور المهارات اللازمة للحصول على اشباع دون مساعدة الاخرين (المحاميد ، 2003 : ص122).

٤ - الحماية - الاعتماد Dependency - protection :- اي حاجة الفرد الى افراد اخرين يساعده في مواجهة الاحباط ويوفرون له الحماية والامن وتسهيل اشباع اخرى (سليمان و عبد الله ، 1996 : ص99).

٥ - الحب و العاطفة Love and Affection :- حاجة الفرد الى التقبل والحب وان يحظى بالاحترام و الاهتمام والاخلاص من الاخرين.

٦ - الراحة الجسمية physical comfort :- وهي حاجة الفرد الى الاشباع الجسمية التي ارتبطت بالأمن و الصحة وتجنب الالم والرغبة في الملذات الجسمية (Rotter , 1984 : p3).

استخدم الباحث وموضح عدداً من الاستراتيجيات والفنيات في برنامجه الارشادي وكما

يأتي :-

١ - تقديم الموضوع introducing the object

وهي بمثابة مرحلة التعلم والفهم ، حيث يقوم المرشد بتقديم موضوع الجلسة الارشادية للمسترشدين ، بهدف تزويدهم بفكرة واضحة عن موضوع الجلسة.

٢- المناقشة Discussion :- ان اسلوب التنظيم يقوم على اساس المناقشة والحوار فضلاً عن الفعاليات المساعدة الاخرى لتغيير الافكار غير الصحيحة ، كما يساعدهم على تعلم لغة الحوار والانفتاح على الرأي المغير لآرائهم الشخصية (ظاهر ، 2009 : ص99).

٣ - التنفيس catharsis :- ويقصد به الراحة من التوتر الانفعالي عن طريق الحديث عن الموقف الاصلي الذي تسبب في التوتر (العيسوي ، 1999 : ص157) والتنفيس كعملية تهوية نفسية وتجديد لمشاعر الرفض والعقاب بمشاعر التقبل والتعاطف والدفء من جانب المرشد قد يعزز دفاعات المسترشد حتى ولو ادى الى الشعور بالتحسن والى القلق بشخصيته ، فالتنفيس تشجيع على اطلاق المشاعر الحبيسة عن طريق الفنون التعبيرية او من خلال التدريبات او الانشطة الجسمية او القيام في ادوار ادرايمه من خلال الجلسات الارشادية من غير ان يصحبها الخوف او العقاب الذي يؤدي الى اطفائها (باترسون، 1999 : ص406).

٤ - الاستبصار insight :- وهو اعادة تنظيم خبرات الفرد السابقة لتأخذ معنى جديداً اذ كلما كان الادراك واضحاً كان الاستبصار للموقف فعالاً ويساعد الفرد على حل مشكلته . اذ يطلب من المسترشد ان يتعرف على اخطائه وان يتعلم اساليب اخرى بديلة اكثر ملائمة كذلك يصاحب ذلك الايحاء القوي الذي يستهدف تخليص المسترشد من انماط سلوكية قديمة (ابو اسعد ، 2009 : ص 175).

٥ - التفسير interpretation :- اذ يهدف اسلوب التفسير في الارشاد الى احداث تغير في بناء شخصية المسترشد والى تحقيق التوافق ويشترط ان يكون لدى المسترشد دافعية قوية للتغير فعملية الشرح وتفسير السلوك الانساني الانفعالي تجعل الفرد اكثر وعياً بتوتراتية الانفعالية وصراعاته وتؤدي الى استقراره والضبط انفعالياً ويسير اسلوب التفسير على النحو الاتي :-

● اقامة علاقة ارشادية طيبة بين المرشد و المسترشد.

● شرح وتفسير الاسباب والاعراض للمسترشد في ضوء واقع حياته والظروف التي ادت الى مشكلاته بحيث يكون التفسير و الشرح من الفاظ مختارة وواضحة مؤثرة بحيث يفهمه المسترشد ويشارك فيه (الدايري ، 2005 : ص 459).

٦ - التعزيز Reinforcement :- هو عملية تقديم مثير مرغوب فيه او ازالة مثير غير مرغوب فيه بعد القيام بالسلوك المرغوب فيه مباشرة مما يزيد من احتمال تكرار سلوك مرغوب فيه (ابو حماد ، 2008 : ص 115).

وهناك نوعين من التعزيز الاول هو التعزيز الموجب ويعني (اي شيء او حدث يزيد من احتمالية قيام الكائن بإعادة الافعال التي كان يقوم بها من قبل تقديم هذا الشيء او الحدث ويدعى التعزيز الموجب احياناً بالإثابة) ، اما النوع الثاني هو التعزيز السالب (اي شيء او حدث يؤدي انهاءه او

زيادة احتمالية اعادة السلوك الذي يسبق ازالة او انهاء هذا الشيء او الحدث) (محمد ، 2004 : ص 300).

اعتمد الباحث اسلوب التنظيم منطلقاً اساسياً في بناء البرنامج الارشادي وذلك للمبررات الاتية :-

١ - يلائم اسلوب التنظيم دراسة الظواهر الاجتماعية.

٢ - يمكن استخدامه في الارشاد الفردي والجمعي.

٣ - اسلوب التنظيم يعتمد في دمج بين اتجاهين في علم النفس والارشاد النفسي هما الاتجاه المعرفي و الاتجاه السلوكي الاجتماعي.

ثانياً / استجابة الحزن

ان دراسة الحزن مهمة جداً وخصوصاً في هذه الفترة حيث يمر وطننا العربي ومجتمعنا العراقي بفترات صعبة ومؤلمة نتيجة الحروب و الكوارث الطبيعية والفتن والانقسامات الداخلية والاجتياحات العسكرية مخلفاً وراءه الكثير من الموتى ، ولمعرفة هذا المتغير (الحزن) وتأثيره وطريقة عمله حتى نتمكن من ايجاد السبل العلمية الصحيحة للتخفيف من اثره على الفرد (ابراهيم، 2011: ص4).

ويشير الفقد (Reave) الى السلب و حرمان الفرد من شيء له قيمة او موت شخص عزيز (Madison , 1995 : p1).

وتعد استجابة الحزن طبيعية ومباشرة يمر بها الكبار و الاطفال بشكل متشابه في لحظات فقدان (Bowlby , 1960 : p13) ، ويترك الموت وراءه الكثير من المشاعر والافكار والتبعات التي تتأثر به الى حد بعيد ، فهي تجربة ليست سهلة ، ولم تكن المشكلة في الموت بقدر ما يتركه من استجابات وردود افعال من الاشخاص المحزونين ومن الطبيعي ان يكون الاطفال والمراهقين هم اكثر الفئات تضرراً من جراء تلك الحروب والكوارث الطبيعية ، لقد مرو بقسوة الحرب فاخذ من الاطفال والمراهقين الكثير ممن يحبون ليس هذا فحسب بل بعضهم شاهد ما يحدث من خلال هذه الحروب من بشاعة القتل ورعوا اشلاء أعضائهم امام اعينهم فمنهم من تعرض للإصابة اما بشظايا او اعيرة نارية او سقط عليه جدار منزله ، كل تلك الاحداث هي تجارب صادمة يتحدث عنها الاطفال و الكبار بالكثير من المشاعر القوية المؤلمة.

نظرية استجابة الحزن ووردن (Worden ,1987)

يرى ووردن ان الحزن ان الحزن عملية طويلة المدى ، وتكتمل عندما يستطيع الشخص التفكير بالمتوفي بدون الم او الشعور بردود الفعل الجسدية ، وعندما يستطيع الفرد استثمار مشاعر التواصل لدية مع اناس احياء (Worden,1987: p11) ويعرض ووردن سبع مراحل لاستجابة الحزن وهي:-

- قبول حقيقة الموت.
 - التأقلم مع البيئة بغياب المتوفي.
 - اخبار الم الحزن ، وتشمل الم في المشاعر والجسم والسلوك.
 - سحب طاقة المشاعر واستثمارها بعلاقة اخرى.
- ان تأكيده على اهمية المشاعر بعلاقات اخرى جديدة ليس عدم احترام لذكرات المتوفي ، وهذا ما يساء فهمه في هذه النظرية ، ويؤكد وردن كذلك على وجوب اكمال المراحل الاربعة السابقة لتكون وافية (Worden , 1987 : p16) وقد تراجع وردن عن سحب طاقة المشاعر في اعماله الاخيرة
- اي فكرة الانسحاب التدريجي واعادة التوظيف ، حيث يؤكد على اهمية بقاء العلاقة مع المتوفي لتحقيق التكيف الصحي (Tomlinson , 2001 : p23).
- تحدث وردن (Worden) عن فقد الطفل لوالده وتأثير ذلك الفقد على الطفل ، الاب يدعم الطفل جسدياً وعاطفياً فهو يضمن البيئة الامنة خصوصاً والعائلة بصورة عامة، واستجابة الاطفال لهذه الخسارة ضمنها وردن في اربع مهام (مراحل) طورها لحداد الاطفال يمر فيها الاطفال بعد فقدان لوالده وهي :-
- ١ - مواجهة الم الخسارة ويرى ان المشاعر ستظهر بطرق مختلفة .
 - ٢ - تقبل الخسارة فهم مشابهون للبالغين لذا يجب تعليم الاطفال بان والدهم متوفي وانه لن يعود ثانية.
 - ٣ - ان يجد الطفل مكان للشخص المتوفي (الاب) في حياته فهذه المهمة لا تتطلب من الاطفال التخلي عن العلاقة مع المتوفي.
 - ٤ - تعديل البيئة بعد فقد الاب متمثلاً بالتكيف مع خسارته دور الاب نتيجة الموت (Worden , 1996 : p15) .
- ويرى وردن (Worden) ان تعرض الفرد بصورة متكررة لحالات الفقدان يؤثر على كيفية مرور هذا الطفل بمراحل الحزن وكذلك يؤثر في مستوى شدة الحزن لديه وتعد الانتهاكات المتعددة الانواع والتصنيفات تمس بشكل مباشر حياة الاطفال والمراهقين ومستقبلهم وتعد مشاهدة الفشل والدمار يتجدد امام اعينهم كل يوم وان حاجات الاطفال يجب ان يتم اشباعها في بيئة امنه ، اذ لا بد من توفر ثلاث حاجات فورية مهمة في حياتهم بعد الخسارة وهي :-

● الطمأنينة حول مستقبلهم.

● تصديق عواطفهم.

● العيش بأمان. (Worden , 2006 : p33)

عرف وردن (Worden) الحزن :- بأنه استجابة طبيعية تظم مجموعة من المشاعر والسلوكيات كالحزن و الغضب والشعور بالذنب.

وقد حدد وردن اربع مجالات (ابعاد) لاستجابة الحزن وهي :-

١ - المجال العاطفي :- عرفه بأنه مجموعة من الاستجابات العاطفية والمشاعر مثل الغضب ، الخوف ، الحزن ، الشعور بالصدمة ، والشعور بالذنب.

٢ - المجال الجسدي او الصحي :- يتمثل بالشعور بالمرض وعدم القدرة على انجاز الواجبات ، فقدان الشهية للطعام ، الشعور بالتعب والاجهاد.

٣ - المجال المعرفي :- هو مجموعة من انماط التفكير الشائعة مثل شعور التواجد الذي هو نظير معرفي لعملية الشوق (اللهفة) ، نسيان الاشياء ، عدم القدرة على تنظيم الافكار .

٤ - المجال الاجتماعي :- مجموعة من السلوكيات يتبعها الفرد بعد موت شخص عزيز مثل حمل اشياء تعود للمتوفي ، عدم الرغبة في مخالطة الاخرين ، عدم الرغبة في ممارسة الانشطة والفعاليات (Worden , 1987 : p18).

اعتمد الباحث نظرية (Worden 1987) في تفسير استجابة الحزن وذلك للأسباب

التالية :-

لأنها فسرت استجابة الحزن بشكل متكامل واكدت عدم قطع العلاقة مع المتوفي ولكن يجب اعادة موضعها في حياته الجديدة ، فضلاً عن ذلك تحدثت النظرية عن اربع مراحل لاستجابة الحزن ، تبدأ بقبول الافراد بحقيقة الموت ومن ثم مرورهم بمشاعر وسلوكيات الالم وبعد التأقلم مع البيئة بغياب

المتوفي وتنتهي بأهمية الحفاظ على العلاقة مع المتوفي ، وذكر عدة عوامل على استجابة الحزن منها (من هو الشخص المتوفي ، طبيعة العلاقة مع المتوفي ، طبيعة الموت ، الجنس ، العمر) وبذلك يلفت الانتباه للخروقات الفردية في استجابة الافراد وان لكل حالة فقدان خصوصيتها واستجابة الحزن مرتبطة بها (Worden , 2009 : p58).

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

اولاً / منهج البحث Research method

لتحقيق اهداف البحث الحالي اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي ، والذي يعرف بانه دراسة تأثير متغير مستقل على مجموعة تجريبية يتم اختيارها عشوائياً وتوضع في وسط لا يسمح فيه بتأثير اي متغيرات اخرى (ابو نصر ، 2017 : ص 146) ، اذ يعد المنهج التجريبي افضل المناهج على الاطلاق لتحديد العلاقة بين متغيرين ، ويرجع ذلك الى الضبط الكبير للمتغيرات الخارجية ، وقوة معالجة المتغيرات المستقلة (ابو علام، 2010 :ص 216).

ثانياً / التصميم التجريبي Experimental Design

لغرض تحقيق هدف البحث الحالي والتحقق من فرضياته اعتمد الباحث تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بقياس قبلي وبعدي حيث تخضع المجموعة التجريبية للعامل التجريبي وتترك المجموعة الضابطة دون اي تدخل او اضافة فيكون تأثير الفرق بين المجموعتين ناتج عن العامل التجريبي.

ثالثاً / مجتمع البحث The population of Research

تكون مجتمع البحث الحالي من طلاب المرحلة المتوسطة الموجودين في المدارس المتوسطة النهارية التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى المركز (بعقوبة) للعام الدراسي (2022 – 2021) والبالغ عددها (18) مدرسة متوسطة والتي اعتمد في احصائها على شعبة الاحصاء في المديرية المذكورة ، اما مجتمع الطلاب الموجود في هذه المدارس فقد بلغ (9161) طالباً موزعين على (18) مدرسة متوسطة.

جدول رقم(1)مجتمع البحث للطلاب الايتام موزع حسب المدارس واعداد الطلاب الكلي
واعداد الايتام

ت	اسم المدرسة	الموقع الجغرافي	العدد الكلي للطلاب في المدارس	العدد الكلي للأيتام في المدارس
1	م / الترمذي للبنين	كاطون الرحمة	720	51
2	م / البحر الهادي للبنين	كاطون الرحمة	530	40
3	م / النمارق للبنين	كاطون الرحمة	650	43
4	م / النقاء للبنين	السراي	360	15
5	م / شهيد الاسلام للبنين	السراي	613	40
6	م / كافل اليتيم للبنين	ام الكرفس	324	30
7	م / طارق بن زياد للبنين	التحرير	599	41
8	م / ابن النديم للبنين	التحرير	532	38
9	م / الاصدقاء للبنين	التحرير	764	40
10	م / بلاط الشهداء للبنين	بعقوبة الجديدة	277	30
11	م / بربر للبنين	بعقوبة الجديدة	358	29
12	م / السلام للبنين	القادسية	311	21
13	م / العراق للبنين	حي ٧ نيسان	457	28
14	م / النوارس للبنين	حي المصطفى	1393	51
15	م / الانتصار للبنين	التكية الاولى	235	30
16	م / قريش للبنين	شفته	316	22
17	م / نور الحق للبنين	ام العظام	238	20
18	م / وهران للبنين	كاطون الرازي	484	18
	المجموع		9161	589

رابعاً / عينة البحث Sample of Research

يقصد بعينة البحث جزء او شريحة من المجتمع التي تتضمن خصائص المجتمع الاصيلي ويجب ان تكون العينة ممثلة لجميع مفردات هذا المجتمع تمثيلاً صحيحاً (الزهيري ، 2017 : ص 139) ، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة ولأغلب العينات المستخدمة ، واستخدم الباحث عدد من العينات للبحث الحالي وسوف يرد ذكرها في خطوات بناء مقياس استجابة الحزن وعرض النتائج.

خامساً / ادوات البحث Tools of Research

لتحقيق هدف البحث الحالي قام الباحث ببناء مقياس استجابة الحزن وفقاً لنظرية وردن (Worden , 1987) .

● مقياس استجابة الحزن

لغرض تحقيق هدف البحث الحالي لابد من توافر مقياس يتلاءم مع طبيعة السمة المراد دراستها وطبيعة المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، وان تتوفر فيه الخصائص السايكومترية للمقياس.

اعتمد الباحث في بناء المقياس وفقاً لنظرية الاسى النفسي لوردن (Worden) كاطار نظري لبناء المقياس ، كونها النظرية الاكثر وضوحاً ودقة في تفسير استجابة الحزن ممن سواها.

ولغرض بناء مقياس (أداة) لقياس استجابة الحزن مرت عملية البناء بعدد من الخطوات وهي كالآتي:-

اولاً / تحديد المفهوم

اعتمد الباحث نظرية وردن (Worden, 1987) الذي عرف استجابة الحزن بانه (استجابة طبيعية تضم مجموعة من السلوكيات والمشاعر كرد فعل طبيعي لفقد شخص عزيز) ، (Worden , 1987 ; p16).

ثانياً / صياغة الفقرات

تعد صياغة فقرات مقياس استجابة الحزن من الامور المهمة ، اذ كلما تمكن الباحث من صياغة فقرات مقياسه بشكل علمي ودقيق لقياس الظاهرة المراد قياسها ، كلما حقق المقياس الغرض الذي اعد من اجله ، واستند الباحث في صياغة فقرات المقياس الى الاطار النظري ووفقاً للنظرية المتبناة والتعريف المشتق منها ، فقد تم صياغة فقرات المقياس والبالغ عددها (32) فقرة ورُعي اثناء صياغتها كافة الشروط الواجب توفرها في الفقرة الجيدة منا ان تكون واضحة ومفهومة من قبل المجيب وبصيغة المتكلم.

ثالثاً / تحديد مجالات المقياس

حددت مجالات مقياس استجابة الحزن في ضوء ما استمده الباحث من نظرية وردن (Worden) ضمن الاطارالنظري ولذلك حددت النظرية اربع مجالات لكل مجال(8)فقرات رئيسية وهي كما يلي:

١ - المجال العاطفي :- مجموعة من الاستجابات العاطفية والمشاعر مثل الحزن والغضب والشعور بالذنب والقلق و الصدمة.

- ٢ - المجال المعرفي :- مجموعة من انماط التفكير الشائعة في حالات الحزن مثل عدم التركيز ، نسيان الاشياء ، شعور التواجد ، الذي هو نظير معرفي لعملية الشوق و الالهفة.
- ٣ - المجال الصحي الجسدي يتمثل في الشعور بالمرض ، فقدان الشهية للطعام ، حساسية مفرطة للضوضاء ، الاحساس بالإجهاد والتعب و قلة النشاط.
- ٤ - المجال الاجتماعي :- مجموعة من السلوكيات مثل الاعتزاز بأشياء تنتمي الى الميت ، الانسحاب الاجتماعي المتمثل بعدم الرغبة في الاختلاط وفقدان الاهتمام بالعالم الخارجي.

رابعاً / تصحيح المقياس

تم تحديد لكل موقف في المقياس ثلاث استجابات متدرجة من (أ = 3 ، ب = 2 ، ت = 1) وكل استجابة من هذه الاستجابات الثلاثة تمثل مستوى من مستويات استجابة الحزن اذ تمثل الدرجة (3) المستوى الاعلى لاستجابة الحزن عند المستجيب ، والدرجة (2) تمثل المستوى المتوسط لاستجابة

الحزن عند المستجيب ، اما الدرجة (1) تمثل المستوى الادنى لاستجابة الحزن عند المستجيب ومن خلال الدرجات التي نحصل عليها في هذه المستويات الثلاثة يمكن الكشف عن مستوى استجابة الحزن لكل مستجيب علماً ان اعلى درجة للمقياس هي (96) درجة واقل درجة (32) درجة وبوسط فرضي (48) درجة.

خامساً / تعليمات المقياس

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المجيب عند اجابته على المقياس ، لذا قام الباحث بوضع تعليمات لكيفية الاجابة على المقياس وحث المستجيب على الاجابة بدقة ، وان هذا المقياس معد لأغراض البحث العلمي لتطمين المستجيب وعدم ذكر الاسم او التقيد في وقت الاجابة على ان يبقى الهدف من المقياس غير مباشر اذ يشير (كرونباخ و جليسر) الى ان التسمية الصحيحة للمقياس النفسية و الشخصية قد تجعل المستجيب يزيغ اجابته (Cronbach & glesser ,1990 : p64).

سادساً / استطلاع اراء المحكمين

بعد ان جرى تحديد مفهوم المقياس وصياغة فقراته ، مع عرض نظري موجز يوضح مفهوم استجابة الحزن ، قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين والاساتذة في علم النفس التربوي و الارشاد النفسي والتوجيه التربوي والقياس والتقويم لغرض تقويمها والحكم

عليها بصلاحيات الفقرات للسلوك المعد من اجله ومدى ملائمة البدائل المستخدمة في المقياس وتعديل الموقف.

سابعاً / تطبيق المقياس على عينة اسطلاحية

بعد ان تم اعداد المقياس بصورته النهائية، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (20) طالباً يتيماً في متوسطة البحر الهادئ بطريقة عشوائية ، وكانت معظم المواقف واضحة ومفهومة لدى الطلاب وكان الوقت المستغرق للإجابة (15 - 25) دقيقة. وتؤكد ادبيات القياس النفسي على ضرورة التثبت من مدى فهم المستجيبين لفقرات المقياس وتعليماته ، لكي لا تكون اجاباتهم عشوائية او تبتعد عن مضمون الفقرة (فرج ، 1980 : ص160).

ثامناً / التحليل الاحصائي للفقرات

لغرض اجراء التحليل الاحصائي لمقياس استجابة الحزن اعتمد الباحث محك (هينرستون) في اختيار عينة التحليل الاحصائي والذي يرى ان عينة التحليل الاحصائي تتراوح بين (400 - 500) طالباً (Henerson , 1981 : p250) لذا اختير افراد العينة بالطريقة الطبيعية العشوائية وذلك لما يتوفر في هذه الطريقة من امكانية الحصول على عينة اكثر تمثيلاً للمجتمع اذ ان كل الافراد في المجتمع الذي نقوم بدراسته يمتلكون فرصة متساوية لاختيارهم للمشاركة في التجربة (مايرز و 1990 : ص145) اذ بلغت عينة البحث (عينة التحليل الاحصائي) (400) طالباً من مجتمع البحث (الطلاب الايتام) من جميع المدارس المتوسطة للبنين في مدينة بعقوبة المركز والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2) عينة التحليل الاحصائي موزعة حسب المدرسة وعدد الطلاب الايتام

ت	اسم المدرسة	عدد الأيتام	حجم العينة
1	م / الترمذي للبنين	51	35
2	م / البحر الهادي للبنين	41	28
3	م / النمارق للبنين	43	29
4	م / النقاء للبنين	15	10
5	م / شهيد الاسلام للبنين	40	27
6	م / كافل اليتيم للبنين	30	20
7	م / طارق بن زياد للبنين	41	28
8	م / ابن النديم للبنين	38	26
9	م / الاصدقاء للبنين	41	28
10	م / بلاط الشهداء للبنين	30	20
11	م / برير للبنين	29	20
12	م / السلام للبنين	21	14
13	م / العراق للبنين	28	19
14	م / النوارس للبنين	51	35
15	م / الانتصار للبنين	30	20
16	م / قريش للبنين	22	15
17	م / نور الحق للبنين	20	14
18	م / وهران للبنين	18	12
	المجموع	589	400

وبعد تطبيق المقياس على عينة البحث قام الباحث بعملية التحليل الاحصائي للكشف عن الخصائص السيكومترية للمقياس (صدق المقياس وثباته) اذ تعتمد هذه الخصائص بشكل عام وبدرجة كبيرة على خصائص فقراته وذلك من خلال التحقق من القوة التمييزية لفقرات المقياس ومعاملات صدقها من خلال الطرق الاتية :-

أ - طريقة المجموعتين المتطرفتين

ب - طريقة الاتساق الداخلي وتمثل بإيجاد الدرجة الكلية للمقياس .

أ - طريقة المجموعتين المتطرفتين ويقصد بها :- قدرتها على التمييز بين الافراد ذوي المستويات العليا و الدنيا في الخاصية التي تقيسها الفقرة (Ebel , 1972 : p329).

● القوة التمييزية للفقرة

يعد اسلوب المجموعتين المتطرفتين من الاساليب المناسبة في عملية تحليل الفقرات لذا لجأ إليها الباحث وذلك باتباع الخطوات الاتية :-

١ - تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة من (400) طالباً يتيماً اختيروا بالطريقة العشوائية ، ثم اعطاء درجة لكل اجابة عن كل فقرة وبحسب طريقة تصحيح المقياس ثم حساب الدرجة الكلية لكل مستجيب.

٢ - ترتيب الدرجات التي حصل عليها افراد العينة تنازلياً من اعلى درجة الى اقل درجة.

٣ - تم اختيار (27%) من الاستمارات التي حصلت على اعلى الدرجات لمقياس استجابة الحزن والبالغ عددها (400) وبواقع (108) للمجموعة العليا و (108) للمجموعة الدنيا.

٤ - بعد تحديد الدرجات للمجموعتين العليا و الدنيا استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T- test) لإيجاد القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس استجابة الحزن ، ووجد ان جميع فقرات المقياس دالة احصائياً (مميزة) ، حيث كانت القيم التائية المحسوبة لجميع الفقرات اكبر من

الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (214) والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3) القوة التمييزية اسلوب المجموعتين المتطرفتين لمقياس استجابة الحزن

دلالة التمييز	القيم التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
مميزة	6.016	.89998	1.5556	.90955	2.2963	1
مميزة	5.635	.91750	1.5926	.94184	2.3056	2
مميزة	5.477	.83536	1.4444	.99619	2.1296	3
مميزة	3.869	.85905	1.4815	.99961	1.9722	4
مميزة	6.624	.69489	1.2778	.00311	2.0556	5
مميزة	3.312	.69039	1.5000	.74669	1.8241	6
مميزة	3.018	.71526	1.7407	.85678	2.0648	7
مميزة	8.253	.83016	1.7593	.64180	2.5926	8
مميزة	7.758	.83841	1.7685	.65955	2.5648	9
مميزة	3.364	.80604	1.7963	.85192	2.1759	10
مميزة	2.490	.83344	1.8426	.80556	2.1204	11
مميزة	3.090	.70576	2.3148	.61198	2.5926	12
مميزة	6.081	.73783	1.9167	.71671	2.5185	13

مميزة	5.684	.77534	2.1574	.57434	2.6852	14
مميزة	3.486	.76098	1.9815	.68124	2.3241	15
مميزة	7.210	.79909	1.8426	.64610	2.5556	16
مميزة	3.351	.84785	2.3056	.53986	2.6296	17
مميزة	3.388	.63147	2.2222	.57193	2.5000	18
مميزة	5.239	.69880	2.0833	.63386	2.4907	19
مميزة	3.639	.62838	1.9167	.61838	2.3611	20
مميزة	4.188	.74111	2.0463	.63883	2.3889	21
مميزة	3.909	.63393	2.1667	.63332	2.5278	22
مميزة	6.634	.72104	2.1481	.63386	2.5093	23
مميزة	7.932	.72463	1.8704	.69033	2.5093	24
مميزة	7.065	.80604	1.7963	.64308	2.5833	25
مميزة	6.021	.75453	1.8611	.64744	2.5370	26
مميزة	2.719	.68813	2.2222	.49391	2.7130	27
مميزة	3.394	.68982	2.3056	.55410	2.5370	28
مميزة	4.050	.84093	1.9444	.67338	2.2963	29
مميزة	6.433	.83302	1.9167	.77891	2.3611	30
مميزة	6.963	.80926	1.4074	.98073	2.1944	31
مميزة	6.016	.85905	1.4815	.93729	2.3333	32

ب - طريقة الاتساق الداخلي

علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ان تحليل كل فقرة على اساس علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس هو احد الاسس المتبعة في عملية التحليل الاحصائي (, Nunnally p262 : 1978) ولأجل ذلك تم استخدام ارتباط بيرسون لمعرفة مدى ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وتبين ان جميع فقرات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) حيث تم مقارنة القيم المحسوبة مع القيم الجدولية البالغة (0.098) والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس استجابة الحزن

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
0.354	23	0.240	12	0.282	1
0.369	24	0.280	13	0.291	2
0.307	25	0.296	14	0.281	3
0.312	26	0.266	15	0.229	4
0.113	27	0.371	16	0.286	5
0.310	28	0.198	17	0.251	6
0.270	29	0.152	18	0.185	7
0.312	30	0.268	19	0.434	8
0.331	31	0.249	20	0.392	9
0.367	32	0.224	21	0.205	10
		0.182	22	0.220	11

الخصائص السايكو مترية لمقياس استجابة الحزن
اولاً / صدق المقياس (validity of scale)

ويعني قدرة الاختبار على قياس السمة التي اعد وصمم لأجلها (محاسنه ، 2013 :
ص 149) ثم التحقق من صدق المقياس بالطرق الاتية :-

١ - الصدق الظاهري Face validity

وقد توفر هذا النوع من الصدق في فقرات مقياس استجابة الحزن للبحث الحالي من خلال
عرضة على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس والارشاد النفسي
والبالغ عددهم (20) خبير اذ مجرد اتفاق اكثرية المحكمين على صلاحية فقرات المقياس
يعد صادقا ظاهريا وقد حصلت كل الفقرات على نسبة اتفاق (80%).

٢ - صدق البناء Construct validity

بما ان المقياس اعد لقياس استجابة الحزن لدى الطلاب الايتام ، فان هذا النوع من الصدق
يتحقق في وضع فقرات تقيس هذا المفهوم وقد تم تحقيق ذلك باستخراج الوة التميزية لفقرات
المقياس ، من خلال الطرق الاتية :-

أ - طريقة المجموعتين المتطرفتين

ب - طريقة الاتساق الداخلي وتتمثل بإيجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، والجدول (4 و 3) انفا الذكر يوضح ذلك.

ثانياً / ثبات المقياس Reliability scale :- تم التحقق من ثبات المقياس بالطرق التالية:-

١ - طريقة الاختبار واعادة الاختبار Test - Retest :- فقد طبق الباحث الاختبار على عينة مكونة من (30) طالب بعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول على عينة الثبات وحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الاول و الثاني حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.86) وهي قيمة جيدة لثبات المقياس .

٢ - طريقة الاتساق الداخلي (الفاكرونباخ) method of internal consistency :- وقد استخدم الباحث معادلة الفاكرونباخ لحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حيث بلغ معامل الثبات لمقياس استجابة الحزن (0.83) وهو معامل اتساق جيد.
تكافؤ المجموعات (The Efficiency of couple group)

بعد الرجوع الى النظرية المعتمدة والادبيات الخاصة بمتغير استجابة الحزن ، تم تحديد العوامل المؤثرة على سلامة التجربة ، وبهذا تم التحقق من الصدق الداخلي و السلامة الداخلية من خلال اجراء التكافؤ والموازنة بين المجموعتين التجريبيه و الضابطة في العوامل التي تم تحديدها وهي (درجة الاختبار القبلي على مقياس استجابة الحزن ، العمر ، التحصيل الدراسي للاب ، التحصيل الدراسي للام ، مهنة الاب ، مهنة الام ، الترتيب الولادي ، عائلية السكن) وتم اعداد استمارة خاصة لتحديد هذه المتغيرات وزعت على المجموعتين ، المؤشرات الاحصائية لمقياس استجابة الحزن

حُسبت المؤشرات الاحصائية لمقياس استجابة الحزن تبين ان عينة التحليل الاحصائي التي استخدمت في البحث الحالي توزع توزيعاً اعتدالياً حيث تتقارب درجات الوسط والوسيط والمنوال مما يشير الى ان العينة المختارة تمثل المجتمع الذي اخذت منه تمثيلاً حقيقياً وبالتالي تتوفر امكانية تعميم نتائج البحث الحالي من خلال المؤشرات الاحصائية للعينة على المجتمع الذي اخذت منه ، والملحق (6) يوضح المقياس بصورته النهائية .
الوسائل الاحصائية

١ - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب التميز (T- test) .

٢ - أ - معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات . ب - اعادة الاختبار .

٣ - معادلة الفاكرونباخ (crounbach Alpha Eguation) لاستخراج الثبات .

٤ - اختبار مان وتي .

٥ - اختبار ولكوكسن .

الفصل الرابع

البرنامج الارشادي

اولاً / البرنامج الارشادي Counseling Program

قام الباحث بتحديد خطوات البرنامج الارشادي لبذي تم بناؤه على وفق خطوات انموذج (Borders & dryra , 1992) وكما ياتي :-

١ - تحديد حاجات المسترشدين للبرنامج الارشادي :-

قام الباحث بهذا الاجراء عن طريق تحويل مواقف مقياس استجابة الحزن الى حاجات وعناوين للجلسات الارشادية بعد الرجوع الى الاطار النظري للبحث.

٢ - صياغة اهداف البرنامج الارشادي على وفق حاجات المسترشدين :- فقد حدد الباحث هدفاً عاماً لكل جلسة واهداف سلوكية .

الهدف العام / هو هدف البحث الحالي (تخفيض استجابة الحزن لدى الطلاب الايتام في المرحلة المتوسطة) .

الأهداف السلوكية / اذ قام الباحث باشتقاق الاهداف السلوكية من الحاجات الارشادية المرتبطة بالموضوع ويسعى الباحث لتحقيقها من خلال البرنامج الارشادي و الاسلوب (التنظيم) في تخفيض استجابة الحزن على وفق النظرية المعرفية ل (روتر) لتحقيق هدف البرنامج الارشادي.

٣ - اختيار الاولويات وترتيبها بحسب اهميتها والحاجات التي تم تحديدها بعد ان تبنى الباحث انموذج بوردرز و دروري (Borders & dryra , 1992) كأنموذج لبناء البرنامج الارشادي وبما ان هذا الانموذج يشمل المقياس ككل في تحديد الحاجات بافتراض ان المقياس الذي يقيس حالة معينة لا يمكن تجزئته لذا كان على الباحث ان يدخل جميع مواقف مقياس انحياز العزو العدائي ضمن البرنامج الارشادي وتحويلها الى حاجات وعناوين للجلسات ، وقام الباحث بترتيب العناوين تنازلياً من اعلى وسط توافقي الى اقل وسط توافقي وبهذا الاجراء ضمن الباحث ترتيب الاولويات حسب اهميتها للمسترشدين والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) الاوساط الحسابية والانحراف المعياري لمقياس استجابة الحزن

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	اجد صعوبة في تحمل عواقب المحن في حياتي	2.28	1.00
٢	اوأدي واجباتي المدرسية بشكل منتظم	2.25	1.00
٣	اشعر ان الحياة سوف تكون اسوء من الماضي	2.24	0.98
٤	لديّ قلق كبير من المستقبل	2.23	0.98
٥	وفاة والدي اعطتني قوة تحمل المسؤولية	2.23	0.98
٦	اواجه صعوبة في قراءة القصيدة الشعرية امام زملائي	2.20	0.96
٧	لدي تركيز عالي في الحفظ و القراءة	2.19	0.90
٨	تزعجني نظرة زملائي كوني يتيم	2.17	0.86
٩	لديّ القدرة على حل مشكلاتي	2.16	0.85
١٠	اعاني من فقدان الشهية للطعام	2.14	0.85
١١	استطيع تطوير قدراتي في التفكير	2.01	0.83
١٢	اسعى الى تحقيق طموحاتي في الحياة	2.01	0.82
١٣	اشعر بقيمة نفسي عندما انجز عملا مدرسيا	1.95	0.81
١٤	اشعر بالفشل لصعوبة اقامة علاقات اجتماعية	1.92	0.80
١٥	اتقبل رأي الاخرين التي تفيد حياتي	1.89	0.79
١٦	اجد صعوبة في انجاز واجباتي المدرسية	1.80	0.77
١٧	الذكريات الحزينة زادتني من التشاؤم للحياة	1.79	0.77
١٨	اشعر بالأسى النفسي	1.74	0.76
١٩	افشل في الامتحانات المدرسية بسبب التشاؤم	1.72	0.75
٢٠	الذكريات الحزينة جعلتني فاشل اجتماعيا	1.57	0.74
٢١	اواجه صعوبة في التعبير عن مشاعري امام زملائي	1.46	0.74
٢٢	اشعر الفشل في انجاز اللعبة الرياضية بنجاح	1.45	0.72

٤ - تحديد الأنشطة والفعاليات التي يتم استخدامها في البرنامج الارشادي :- اعتمد الباحث على فنيات اسلوب التنظيم ل (روتر) الذي تم ذكره انفاً وبشكل مفصل ضمن الاطار النظري الفصل الثاني.

٥ - تحديد الخطوات التي يقوم عليها البرنامج الارشادي :- بعدما حدد الباحث المجموعتين الضابطة و التجريبية بواقع (10) مسترشدين في كل مجموعة ، ثم ايجاد التكافؤات ، ثم الالتقاء بالمجموعتين التجريبيتين يوم الثلاثاء الموافق (2021/11/23) للتعرف عليهم وتعريفهم بأهداف البرنامج الارشادي والحقوق و الواجبات من خلال توزيع عقد على المسترشدين يوضح ذلك وتحديد زمان ومكان انعقاد الجلسات ، وتم تحديد يوم الثلاثاء الموافق (2021/11/23) موعداً للجلسة الارشادية الاولى ، حدد موعد الاختبار البعدي لمقياس استجابة الحزن في يوم الثلاثاء (2022/ 1 / 25) للمجموعتين التجريبية والضابطة.

٦ - تقويم كفاءة البرنامج الارشادي :- قام الباحث بالتقويم التمهيدي ، كما قام الباحث بتطبيق التقويم البنائي ، وكذلك بتطبيق اختبار بعدي بعد انتهاء البرنامج الارشادي.

جدول (6) تحديد اولويات البرنامج الارشادي

ت	الفقرة في المقياس	الفقرات	عنوان الجلسة
1	1	- اجد صعوبة في تحمل عواقب المحن في حياتي. - أوادي واجباتي المدرسية بشكل منتظم. - احس بالذنب لوفاة والدي.	تقدير الذات
2	3 4 5	- اشعر ان الحياة سوف تكون اسوء من الماضي. - لدي قلق كبير من المستقبل. - وفاة والدي اعطتني قوة تحمل المسؤولية.	تقبل الذات
3	6 8 21 16	- اواجه صعوبة في قراءة القصيدة الشعرية امام زملائي. - تزعجني نظرة زملائي كوني يتيم. - اواجه صعوبة في التعبير عن مشاعري امام زملائي. - اجد صعوبة في انجاز واجباتي المدرسية.	الثقة بالنفس
4	9 12	- لدي القدرة على حل مشكلاتي. - اسعى الى تحقيق طموحاتي في الحياة.	حل المشكلات
5	11 13	- استطيع تطوير قدراتي في التفكير. - اشعر بقيمة نفسي عندما انجز عملاً مدرسياً.	تحقيق الذات
6	14 15	- اشعر بالفشل لصعوبة اقامة علاقات اجتماعية. - اتقبل رأي الاخرين التي تفيد حياتي.	التفاعل الاجتماعي
7	17 19 18	- الذكريات الحزينة زادتني من التشاؤم للحياة. - افشل في الامتحانات المدرسية بسبب التشاؤم. - اشعر بالاسى النفسي.	التفاؤل

	20	- الذكريات الحزينة جعلتني فاشلاً اجتماعياً.
	22	- اشعر بالفشل في انجاز اللعبة الرياضية بنجاح.
المرونة في التفكير	7	- لدي تركيز عالي في الحفظ و القراءة.
الضبط الانفعالي	23	- اشارك زملائي في الالعاب الرياضية.
	24	- اوبخ زملائي عندما يحاولون تذكيري بوفاة والدي.
	27	- انجز واجباتي العائلية بصورة مستمرة.
الاسترخاء	26	- اشعر بالتعب.
	28	- اشعر باضطراب النوم.
	30	- اشعر بتشتيت بالتفكير.
	10	- اعاني من فقدان الشهية للطعام
التأقلم	29	- اتأقلم مع الحياة بجدية ومثابرة.
توكيد الذات	31	- اتخيل وجود والدي.
	32	- تتنابني نوبات من الغضب بعد وفاة والدي

جدول (7) عناوين الجلسات الارشادية

عنوان الجلسة	اليوم وتاريخ و وقت انعقاد الجلسة	الجلسة الارشادية	
الافتتاحية	الثلاثاء 23 / 11 / 2021 الساعة 9 : 55 صباحا	الاولى	1
تقدير الذات	الخميس 25 / 11 / 2021 الساعة 9:55 صباحا	الثانية	2
تقبل الذات	الثلاثاء 30 / 11 / 2021 الساعة 9:55 صباحا	الثالثة	3
الثقة بالنفس	الخميس 2 / 12 / 2021 الساعة 9:55 صباحا	الرابعة	4
حل المشكلات	الثلاثاء 7 / 12 / 2021 الساعة 9:55 صباحا	الخامسة	5
تحقيق الذات	الخميس 9 / 12 / 2021 الساعة 9:55 صباحا	السادسة	6
التفاعل الاجتماعي	الثلاثاء 14 / 12 / 2021 الساعة 9:55 صباحا	السابعة	7
التفاوض	الخميس 16 / 12 / 2021 الساعة 9:55 صباحا	الثامنة	8
المرونة في التفكير	الثلاثاء 21 / 12 / 2021 الساعة 9:55 صباحا	التاسعة	9
الضبط الانفعالي	الخميس 23 / 12 / 2021 الساعة 9:55 صباحا	العاشرة	10
الاسترخاء	الثلاثاء 28 / 12 / 2021 الساعة 9:55 صباحا	الحادية عشر	11
التأقلم	الخميس 30 / 12 / 2021 الساعة 9:55 صباحا	الثانية عشر	12
	الثلاثاء 4 / 1 / 2022 عطلة رسمية لغاية 11 / 1 / 2022		
توكيد الذات	الخميس 13 / 1 / 2022 الساعة 9:55 صباحا	الثالثة عشر	13
الختامية	الثلاثاء 18 / 1 / 2022 الساعة 9:55 صباحا	الرابعة عشر	14
	الاختبار البعدي يوم الثلاثاء 25 / 1 / 2022		

وسيقيم الباحث بعرض انموذج لجلسة مع ادارتها وكما يأتي:-

الجلسة الثانية	تقدير الذات	مدة الجلسة (٤٥) دقيقة
الحاجات المرتبطة بالموضوع	حاجة المسترشدين الى :- ● التعبير الحر عن المشاعر و الافكار ● الى تنمية تقدير الذات.	
هدف الجلسة	تنمية تقدير الذات لدى افراد المجموعة الارشادية	
الاهداف السلوكية	جعل المسترشد قادر على ان :- ● يعرف معنى تقدير الذات ● يفهم اهمية تقدير الذات ● يعرف مستويات تقدير الذات ● يوضح صفات الواثقون بذاتهم	
الاستراتيجيات والفنيات	المناقشة - التعزيز - التفسير	
الانشطة المقدمة	● يقوم المرشد بالترحيب بالمسترشدين ويشكرهم على الالتزام والحضور بالوقت المحدد. ● يوضح ويفسر المرشد مفهوم تقدير الذات لأفراد المجموعة الارشادية وهي الطريقة التي ترى بها نفسك بمعنى احساسك ومشاعرك عن نفسك ، ان تقدير الذات هو تقديرك انت لنفسك فعلى الانسان ان يحب ذاته ويحب نفسه ، البعض سيقولون بان حب النفس معناه الانانية ، وهذا المفهوم خاطئ حب الذات معناه انك تقبل نفسك كما هي ، على الانسان ان يتقبل نفسه كما يراها هو وان يحب نفسه على حالها هذه ، وعدم تقبل الذات يوصل الشخص لأمرين اساسيين :- ١ - السلوكيات السلبية مثلما يحدث مع الشخص الذي يشعر انه ليس لديه تقدير الذات وهو شعوره انه لا يقدر نفسه لانه لم يقدر احد من قبل مثل الطفل الصغير الذي يريد ان يتكلم ويقول له اسكت. ٢ - ضعف الشخصية عندما يضعف تقدير الذات ينتج عن ذلك ضعف شخصيته	

<p>وينتج الخوف الاجتماعي وهو احساس الشخص انه قليل الشأن فيشعر انه اقل من الموجودين فيفضل السكوت فلا يستطيع ان يتحدث امام الناس (الفضي ، ٢٠٠٨ : ص ٦٤ - ٦٥) .</p> <p>• يشجع المرشد افراد المجموعة الارشادية ان يعبروا عن انفسهم بحرية ويقدم لهم التعزيز المستمر (بارك الله فيك ، ممتاز ، هز الراس ، احسنت) .</p>	
--	--

<p>يكتب المرشد الخطوات التي تؤدي الى تحقيق الذات :-</p> <p>١ - كن مع الذين يحبون رفقتك ويقدرون حضورك ويحترمون ادائك.</p> <p>٢ - كن جريئاً في التعبير عن رأيك وقل افكارك بصوت مسموع.</p> <p>٣ - لا تنتظر ان يصفق الاخرون لك وكن دائماً اول من يصفق لنفسه.</p> <p>٤ - حاول دائماً ان تكشف ذاتك وتعرف مكوناتها.</p> <p>٥ - تذكر دائماً ان الناس سواسية فلا ينتابك شعور بعقدة النقص.</p> <p>٦ - يقدم المرشد التعزيز الاجتماعي للمسترشدين لغرض الاستمرار بالمشاركة.</p>	<p>الانشطة المقدمة</p>
<p>يقوم المرشد بتوجيه الاسئلة الاتية :-</p> <p>١ - كيف يمكنك الدفاع عن نفسك؟</p> <p>٢ - ما علاقة تقدير الذات بسمو الذات؟</p>	<p>التقويم البنائي</p>
<p>يطلب المرشد من المسترشدين اعداد مقترحات ترفع من تقدير الذات.</p>	<p>التدريب البيتي</p>

ادارة الجلسة الثانية / تقدير الذات

- يرحب المرشد بأفراد المجموعة الارشادية ويشكرهم على الالتزام بالوقت المحدد للجلسة الارشادية.
- يقوم المرشد بتقديم موضوع الجلسة (تقدير الذات) .

• يوضح ويفسر المرشد مفهوم تقدير الذات لأفراد المجموعة الارشادية ، وهي الطريق التي ترى بها نفسك بمعنى احساسك ومشاعرك عن نفسك ان تقدير الذات هو تقديرك انت لنفسك فعلى الانسان ان يحب ذاته ويحب نفسه البعض سيقولون بان حب النفس معناها الانانية طبعاً هذا المفهوم خاطئ ، حب الذات معناه انت تقبل نفسك كما هي ، على الانسان ان يتقبل نفسه كما يراها وان يحب نفسه على حالها.

• يقوم المرشد بتعريف مفهوم تقدير الذات حيث عرفه كوبر سمث تقدير الذات بأنه (تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه ، ويعمل على الحفاظ عليه ، ويتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الايجابية والسلبية نحو ذاته ، وهو مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به ، وذلك فيما يتعلق بتوقعات الفشل والنجاح والقبول وقوة الشخصية) (احمد ، 2010 : ص 76).

• يناقش المرشد معنى تقدير الذات مع افراد المجموعة الارشادية ويقدم عبارات الثناء والمدح للمشاركين (احسنت ، ممتاز ، بارك الله فيك ... الخ).

• قام المرشد بطرح عدد من الاسئلة على افراد المجموعة الارشادية مثل :-
- كيف ترى نفسك ؟

- هل تقدرها حق قدرها ؟

- هل انت من النوع الذي لا يرى سوى عيوبه ويقلل من شأن ميزاته ؟

- هل ترغب في ان تكون شخصاً اخر ؟

قام المرشد بتوضيح مستويات تقدير الذات وهي على مستويين هما :-

- المستوى المنخفض لتقدير الذات : من المميزات الخاصة لصاحب تقدير الذات المنخفض ، هي عدم الكفاءة وانخفاض مستوى الثقة بالنفس وضعف القدرة على تحقيق النجاح ، فهو دائماً يشعر بالهزيمة حتى قبل ان يجرب المواقف الجديدة ، حيث انه يتوقع الفشل مسبقاً ، ويفضلون الابتعاد عن النشاطات

الجماعية ، ويظهرون الميل الى الخضوع والتبعية ، فهم يعطون اهمية كبيرة لأحكام الاخرين ويتميزون بالخجل والحساسية المفرطة ، ويكون لديهم توقع كبير بالفشل.

- المستوى المرتفع لتقدير الذات :- ويتمثل التقدير المرتفع للذات في احترامها وتقديرها فيتميز صاحب المستوى العالي لتقدير الذات في الثقة بالنفس ، ان الاشخاص ذوي تقدير

الذات المرتفع هم اقل حساسية لتأثير الحوادث الخارجية من ذوي التقدير المنخفض للذات ، وهم اكثر قدرة من غيرهم على اختيار المهمات التي تكون لديهم فيها حظوظ اكبر للنجاح ، وانهم لا يظهرون تبعية للآخرين بصفة كبيرة ، اذ انهم يستطيعون ايجاد حلول لمشاكلهم بأنفسهم ، ان لم يجدوا لها حلاً في المعايير الاجتماعية (بوز قاق ، 2006 : ص 107).

التقويم / يوجه المرشد اسئلة الى افراد المجموعة الارشادية :-

س / ماهي مستويات تقدير الذات ؟

س / كيف يمكنك الدفاع عن نفسك ؟

التدريب البيئي / يطلب المرشد من المسترشدين اعداد مقترحات ترفع من تقدير الذات.

الفصل الخامس

عرض النتائج (The results raising)

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي على وفق هدف البحث . هدف البحث / وهو (تعرف اثر برنامج ارشادي قائم على اسلوبي التنظيم والوعي ب (هنا و الان) في تخفيض استجابة الحزن لدى الطلاب الايتام في المرحلة المتوسطة.

من اجل تحقيق هدف البحث الحالي معرفة تأثير اسلوب (التنظيم) في تخفيض استجابة الحزن لدى الطلاب الايتام ، قام الباحث باختبار الفرضيات الاتية:-

الفرضية الاولى :- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي و البعدي لمقياس استجابة الحزن : لاختبار صحة هذه الفرضية استعمل الباحث اختبار (ولكوكسن) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي لأفراد المجموعة التجريبية الاولى على مقياس استجابة الحزن ، وذلك من اجل معرفة فاعلية البرنامج الارشادي المستند على اسلوب التنظيم وتبين ان القيمة المحسوبة هي (0) وهي دالة احصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (8) عند مستوى دلالة (0.05) ، لذا فأننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة اي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول رقم (8) رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي و البعدي

الدلالة وفق مستوى (0.05)	قيمة W		رتب الفروق السالبة	رتب الفروق الموجبة	رتب الفروق	الفروق	المجموعة التجريبية الاولى		ت
	الجدولية	المحسوبة					البعدي	القبلي	
دال احصائيا	8	0	-	1	1	11	59	70	1
			-	2	2	19	52	71	2
			-	3	3	21	51	72	3
			-	5.5	5.5	23	50	73	4
			-	8.5	8.5	25	49	74	5
			-	10	10	28	47	75	6
			-	8.5	8.5	25	51	76	7
			-	7	7	24	53	77	8
			-	5.5	5.5	23	55	78	9
			-	4	4	22	57	79	10
			-W 0	+W 55					المجموع

الفرضية الثانية :- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي على مقياس استجابة الحزن . لأجل التحقق من صحة هذه الفرضية استعمل الباحث (اختبار ولكوكسن) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق بين درجات الاختبار القبلي و الاختبار البعدي لأفراد المجموعة الضابطة على مقياس استجابة الحزن ، وظهرت نتائج التحليل الاحصائي للبيانات ان قيمة ولكوكسون المحسوبة (23) وهي غير دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (8) عند مستوى دلالة (0.05) لذا تقبل الفرضية الصفرية اذ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي و البعدي ، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول رقم (9)

قيمة اختبار ولكوكسن (W) لأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي و البعدي على مقياس استجابة الحزن

الدالة وفق مستوى (0.05)	قيمة W		رتب الفروق السالبة	رتب الفروق الموجبة	رتب الفروق	الفروق	المجموعة الضابطة		ت
	الجدولية	المحسوبة					البعدي	القبلي	
غير دال احصائياً	8	23	8		8	-6	78	72	1
					1.5	1	72	73	2
					10	8	67	75	3
			3		3	-2	78	76	4
					7	5	71	76	5
					9	7	70	77	6
			4.5		4.5	-3	81	78	7
			6		6	-4	76	80	8
			1.5		1.5	-1	82	81	9
					4.5	3	79	82	10
		-W 23	+W 32					المجموع	

الفرضية الثالثة / لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس استجابة الحزن.

لأجل التحقق من صحة هذه الفرضية استعمل الباحث اختبار (مان وتي U) لعينات متوسطة الحجم للمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة في ، اذ بلغت القيمة المحسوبة (0) وهي دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية للاختبار البالغة (23) وعند مستوى (0.05) ، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة : اي توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين رتب درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس استجابة الحزن ولصالح المجموعة التجريبية والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)

قيمة اختبار مان وتي المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبية الأولى والضابطة في
الآختبار البعدي

الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)	قيمة U		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية الاولى		ت		
	الجدولية	المحسوبة	الرتب	الدرجة	الرتب	الدرجات			
دال احصائيا	23	0	16.5	78	10	59	1		
			14	72	6	52	2		
			11	67	4.5	51	3		
			16.5	78	3	50	4		
			13	71	2	49	5		
			12	70	1	47	6		
			19	81	4.5	51	7		
			15	76	7	53	8		
			20	82	8	55	9		
			18	79	9	57	10		
					R2=155		R1=55		المجموع
					15.5		5.5		المتوسط الحسابي

تفسير النتائج ومناقشتها

اشارت النتائج الى ان الفرق بين المجموعتين (التجريبية و الضابطة) بلغت مستوى الدلالة الاحصائية ، وهذا يشير الى تأثير البرنامج الارشادي بأسلوب (التنظيم) في خفض استجابة الحزن ، وهذا ما اشارت اليه النظرية المتبناة ، استعمل الباحث اسلوب التنظيم للعالم روتر (Rotter ، 1987) يستند الى نظرية التعلم الاجتماعي ويكون ذلك من خلال مساعدة المسترشد في توجيه حياته بصورة بناءة وان يحيى حياة ايجابية ينفع بها المجتمع او يضاعف من امكانياتها في التحصيل او يضاعف من مشاعر العطف و المساعدة نحو الاخرين وكذلك

مساعدته في تحقيق درجة اكبر من السعادة والراحة (باترسون ، 1990 :ص 399) وكما اثبتت نجاح هذا الاسلوب في العديد من الدراسات كدراسة (سلطان ، 1999) ودراسة (الزهيري ، 2018) ، ان عناوين الجلسات الارشادية المقتبسة من النظرية المتبناة واهداف البرنامج الارشادي كان لها الاثر الواضح في خفض استجابة الحزن لدى الطلاب الايتام.

الاستنتاجات Conclusions

- في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية :-
- ١ - ان اسلوب التنظيم بما يحتويه من فنيات وانشطة لها اثر فعال في الارشاد النفسي اذ اسهم بشكل واضح في ارتفاع درجات المجموعة التجريبية على مقياس استجابة الحزن.
 - ٢ - الدور الايجابي للإرشاد الجماعي في نمو العلاقات الاجتماعية بين المسترشدين ، فأحدى مميزاته هو تقليل استجابة الحزن وتعديل السلوك والمحافظة على استمراريته.

التوصيات Recommendations

- في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث ما يلي :-
- ١ - توجيه المرشدين بالتأثيرات الايجابية لتخفيض استجابة الحزن لدى الطلاب الايتام عن طريق القاء المحاضرات والندوات والتنسيق مع مديرية تربية ديالى.
 - ٢ - ان تهتم ادارة المدرسة بالأمر حيث تساعدهم على فهم ما الذي يمر به الطالب من استجابات و ردات فعل على تعرضه لحادث فقدان والتي قد تنعكس داخل الفصل.

المقترحات The Suggestions

- استكمالاً للبحث وتطويراً لنتائج اقتراح الباحث الآتي :-
- ١ - تطبيق مقياس استجابة الحزن على مراحل اخرى من الطلبة في مدارس مديرية تربية ديالى غير مجتمع البحث الحالي ، لمعرفة مدى اهمية هذه الدراسة لمختلف الشرائح و الاعمار.
 - ٢ - اجراء دراسة لمعرفة تأثير برنامج ارشادي لخفض استجابة الحزن باستخدام اساليب ارشادية اخرى (دحض الافكار ، اسلوب النمذجة) ومقارنة نتائجه مع نتائج البحث الحالي.

مقياس استجابة الحزن بصيغته النهائية

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية و النفسية

الدراسات العليا / دكتورا ارشاد نفسي وتوجيه تربوي

م / مقياس استجابة الحزن

عزيزي الطالب تحيه طيبة

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم بـ ((اثر برنامج ارشادي قائم على اسلوبي التنظيم و الوعي بـ (هنا و الان في تخفيض استجابة الحزن لدى الطلبة الايتام في المرحلة المتوسطة)). وتعريف استجابة الحزن لوردن ((استجابة طبيعية تضم مجموعة من المشاعر السلبية (كالغضب والالم والسلوكيات) وهو شعور طبيعي يمكن التخلص منه تدريجياً للأشخاص الاسوياء ((worden ; 1987 : p16)) .

وقد وضع امامك مجموعة من الفقرات التي تقيس استجابة الحزن ، يرجى التفضل بقراءتها بشكل دقيق والاجابة عنها للتعبير عن موقفك منها ، علماً ان اجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ولا حاجة لذكر الاسم . مع فائق الشكر والتقدير .

تعليمات تطبيق المقياس

الاجابة على فقرات المقياس بوضع علامة (V) بجانب كل فقرة وتحت المستوى الذي ينطبق عليك ، وكما موضح في المثال الاتي :-

ت	الفقرة	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي احياناً	لا تنطبق علي ابداً
١			V	

مع شكري وتقديري لتعاونك معي

ت	الفقرات	تنطق علي دائما	تنطق علي احيانا	لا تنطق علي ابدا
١	اجد صعوبة في تحمل عواقب المحن في حياتي			
٢	اؤدي واجباتي المدرسية بشكل منتظم			
٣	اشعر ان الحياة سوف تكون اسوء من الماضي			
٤	لدي قلق كبير من المستقبل			
٥	وفاة والدي اعطتني قوة تحمل المسؤولية			
٦	اواجه صعوبة في قراءة القصيدة الشعرية امام زملائي			
٧	لدي تركيز عالي في الحفظ و القراءة			
٨	تزعجني نظرة زملائي كوني يتيم			
٩	لدي القدرة على حل مشكلاتي			
١٠	اعاني من فقدان الشهية للطعام			
١١	استطيع تطوير قدراتي في التفكير			
١٢	اسعى الى تحقيق طموحاتي في الحياة			
١٣	اشعر بقيمة نفسي عندما انجز عملا مدرسيا			
١٤	اشعر بالفشل لصعوبة اقامة علاقات اجتماعية			
١٥	اتقبل رأي الاخرين التي تفيد حياتي			
١٦	اجد صعوبة في انجاز واجباتي المدرسية			
١٧	الذكريات الحزينة زادتني من التشاؤم للحياة			
١٨	اشعر بالأسى النفسي			
١٩	افشل في الامتحانات المدرسية بسبب التشاؤم			
٢٠	الذكريات الحزينة جعلتني فاشل اجتماعيا			
٢١	اواجه صعوبة في التعبير عن مشاعري امام زملائي			
٢٢	اشعر بالفشل في انجاز اللعبة الرياضية بنجاح			

The effect of a counseling program in an organizational style in reducing the grief response of orphaned students

Research extracted from a doctoral thesis

Keywords: organization - grief response - orphans

M0M0 Muzaffar Omran Issa M0M0D0Sana Ali Hassoun

General Directorate of Education for Diyala General Directorate of
Education for Diyala
Institute of Fine Arts

Abstract

The current research aims to identify the effect of the organization method in reducing the grief response among orphaned students, in order to test the hypothesis that (there are no statistically significant differences between the scores of the members of the experimental and control groups on the grief response scale in the pre- and post-test at the level of significance (0.05)), the researcher used the experimental research method and included the community of orphaned students for the intermediate study of the middle schools affiliated with the General Directorate of Education in Diyala Governorate, the center for the morning study, where the number of orphaned students reached (589) orphans, and the scale was applied to a sample of (400) students who were chosen By stratified random method, and to achieve the goal of the research, the researcher built a grief response scale, which consisted of (32) items, and the researcher verified the validity of the scale through apparent validity and construction validity indicators. Using the Facronbach equation for internal consistency, it reached (0.83).

To process the data, the researcher used a number of statistical methods, including (one-sample t-test, Pearson correlation coefficient, Facronbach equation, Ka2 square, Mann-Whitney test, Wilcoxon test), and the results showed the effectiveness of the organization method in reducing the grief response among orphaned students, and in light of that came out The researcher made a number of conclusions, recommendations and suggestions.

المصادر

- ابراهيم : كيف نفهم الوفاة ومرارة الفقد و الاسى ، اصدارات شبكة العلوم النفسية العربية ، عدد 19.
- ابو اسعد ، احمد عبد اللطيف (2009) علم النفس الارشادي ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن.
- ابو اسعد ، احمد عبد اللطيف (2009) ، الارشاد الجمعي ، ط1 ، عالم الكتب الحديث للنشر ، اربد - الاردن.

- ابو حماده ، ناصر الدين (2008) ، الارشاد النفسي والتوجيه المعنوي ، عالم الكتب الحديث ، اريد الاردن.
- ابو علام ، رجاء محمود (2010) مناهج البحث في العلوم النفسية و التربية ، ط٦ ، دار النشر للجامعات ، القاهرة - مصر.
- ابو نصر ، متحت (2017) ادارة الوقت القواعد و المهارات ، ط٣ ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة.
- باترسون ، (1999) نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي ، ط٢ ، دار القلم - الكويت.
- بو زقاق، سميرة (2006) علاقة الضغوط النفس اجتماعية بتقدير الذات لدى المدمنين المسجونين مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير (غير منشورة) مودعة بقسم علم النفس وعلوم التربية - جامعة ورقلة - الجزائر.
- حمد ، ليث كريم (2013) الارشاد النفسي في التربية والتعليم ادبيات برامج دراسات ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى - العراق.
- رشيد ، ازهار هادي (1995) دور الدولة و الاسرة البديلة واثرها على الصحة النفسية للأيتام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب - الجامعة المستنصرية.
- دايفد ، ليبرمان ، (2008) ، كيف تؤثر في الاخرين ، ترجمة سعد الحسنية ، الدار العربية للعلوم ، بيروت - لبنان .
- روتر ، جوليان (1984) علم النفس الالكلينيكي ، ط2 ، ترجمة محمود عطية ، دار الشرق ، مكتبة اصول علم النفس الحديث ، بيروت.
- روبرت وهنري (1973)
- زهران ، حامد عبد السلام (2005) الصحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم الكتب ، ط4 ، القاهرة ، مصر.
- سلطان ، احمد رشيد (1999) بناء برنامج ارشادي لتنمية الامن النفسي لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.

- سليمان ، عبد الرحمن و هاشم ابراهيم ، عبد الله (1996) دراسة لموقع الضبط في علاقته بكل من قوة الانا والقلق لدى عينة من طلبة جامعة قطر ، مجلة البحوث التربوية عدد (9) جامعة قطر .
- طهران ، نوزت (2011) تأثير صدمة فقدان الوالدين ، منتديات عرعره للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
- ظاهر ، هدية جاسم حسين ، (2009) اثر اسلوبين ارشاديين تحصين ضد الضغوط والتعليمات الذاتية في تنمية جودة الضمير لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، اطروحة دكتورا (غير منشورة) كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- عبد الرزاق ، محمود شاكر (2005) ، اثر اسلوب العلاج الواقعي في تعديل موقع الضبط الخارجي لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - الجامعة المستنصرية .
- عبد الله ، قاسم محمد (2012) نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، ط 1 ، دار الفكر للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان - الاردن .
- عبد المعطي ، حسن مصطفى (2003) علم النفس الاكلينيكي ، دار قباء ، القاهرة - مصر .
- عبد العزيز ، امير (1984) الانسان في الاسلام ، دار الفرقان ، بيروت .
- عيادة ، مواهب ابراهيم والحضري ، ليلي محمد (1995) ، ارشاد الطفل وتوجيهه بالاسرة ودور الحضانة ، دار المعارف ، الاسكندرية - مصر .
- فرج ، حضوت (1980) : القياس النفسي ، ط 1 ، دار الفكر العربي .
- الفقيهي ، محمد (٢٠٠٦) : المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الاسرية في المملكة العربية السعودية ، جامعة نايف للعلوم الامنية ، الرياض ، السعودية .
- الجهيني ، احمد حمدان (1999) : خصائص مرتكبي قتل النفس في المدينة النورة ، مجلة الادارة العامة ، العدد (80) المملكة العربية السعودية .
- الداھري ، صالح حسن احمد ، (2006) ، علم النفس الارشادي ، نظرياته واساليبه الحديثة ، ط ٢ ، دار وائل للنشر .

- الدوسري ، صالح جاسم (1985) الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والارشاد ، مجلة الخليج العربي ، العدد15 ، السعودية.
- الريماوي ، عمر طالب (2004) بناء وتصاميم الاختبارات والمقاييس النفسية و التربية ، ط1 ، دار المجد للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن.
- الزهيري ، حيدر عبد الكريم (2017) : مناهج البحث التربوي ، ط1 ، مركز نيونو لتعليم التفكير ، عمان.
- الشرايبي ، هشام (2007) مقدمات بدراسة المجتمع العربي ، الدار الاهلية للنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان.
- العباس ، صادق ابن ناصر (2011) فقدان الاب وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الامام محمد بن مسعود الاسلامية - السعودية.
- العبيدي ، ندوة محسن موسى عودة (٢٠٠٦) : تقلب الذات لدى فاقدى الوالدين واقرانهم من غير فاقدى الوالدين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - الجامعة المستنصرية.
- العيسوي ، عبد الرحمن (1999) ، علم النفس الحديث التربية النفسية للطفل و المراهقة ، ط١ ، بيروت.
- الفههي ، ابراهيم (٢٠٠٨) قوة الثقة بالنفس ، دار التوفيق للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق - سوريا.
- القيسي ، طالب ناصر حسين (1994) العلاقة بين مفهوم الذات وبعض سمات الشخصية عند المراهقين المحرومين وغير المحرومين من الاباء ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - جامعة بغداد.
- المحاميد ، شاکر (2003) علم النفس الاجتماعي ، مركز يزيد للخدمات الطلابية ، ط١ ، كرنك ، الاردن.
- الموسوي ، محمد شلال فرحان (2010) التنظيم الذاتي المعرفي وعلاقته باتخاذ القرارات والتطورات المستقبلية نحو مهنة التعليم لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، ابن رشد - جامعة بغداد.

- محمد ، جاسم محمد (2004) ، علم النفس التجريبي ، ط1 ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن.
- محاسنة ، ابراهيم محمد (2013) : القياس النفسي في ظل النظرية الحديثة ، ط1 ، دار جرير للنشر و التوزيع ، عمان - الاردن.
- منصور ، طلعت (1993) استراتيجيات التشخيص لما بعد الازمة ، الديوان الاميري - الكويت.

- Allen , M. & Yen . W. m (1979) : introduction to measurement theory , brook cole , California.
- Bernes (2007) : career guidance and counselling efficacy studies , international Journal for Educational and vocational Guidance volume , 7 , Release 2 , virtual science Library.
- Borders . L. D, & Drury , Sandra M.D, (1992) comprehensive school counseling programs , areview for policymakers and practitoners journal of counseling and development volume (70).
- Bolby J.(1960) Grief and mourning in infancy and early childhood . psychanalytic study of the child , 13 , 9 – 52
- Bluestone , J (1999) school based peer therapy facilitate mourning in Latancy – Age children following sudden parental death play therapy with children , cricis , 225 – 250 . 2nd . Ny . Guilford press.
- Brown , Ann (1987) metacognition Executive control , self – Regulation , and other more mysterious mechanisms. British Reference collection.
- Cronbach . L & Glesser . E . (1990) : Essentials of psychological (3rd) ed New York , Harper and row publisher.
- Eble , R.L, (1972) Essentiais of educational measurement grssey enge wood , cliff , prentice , all.
- Fireman . D . (2008) The centers new Holistic Grief Recovery.
- Fox, s.s. (1985) Good grief : Helping groups of children when a friend dies . Boston : New England association for the education of Young children.
- Henerson . s . (1981) : correction of item – Total correlation inltem Aualysis psychometric , vol , 28 – no3.
- Kaplan H. & sadock , B . (1995) comprehensive book of psychiatry , vl . (vo 1.1) . 6 the ed us A : willian wilkins . keefe.
- Liebman , Joshualoth (2001) : A Life care guide to , Grief and Bereavement . Life care Inc –is a word wide Leader in professional work and Life services.
- Madison , Greg (1995) : Bereavement & Loos Microsoft Books helf .
- Medinnus , R. G. and Johnson , C. R. (1976) child and Adolescent psychology . prentice – Hall New Jersey.

- Rotter , J . B . , J . B. , chance , J. E. (1972) and pharesej Application of social Learning theory of personality New York , Holt Rine Hart and Winston.
- Rotter , (1984) psychological resilience and protective , mechanism , American Journal of Orthopsychiatry.
- Rotter (1991) internal versus External control of Reinforcement A case history of a variable American psychologist April 1991 – 490 – 493.
- Rooholla , saadat zaade and khalilishive (2012) Effects of solution – focused Group counseling on students self-Regulation and academic.
- Schraw & Denniso , (1994) Assessing metacognitive Awareness contemporary Educational psychology vol – 19 – p460.
- Tamar . G.(2005) . without you , children and you people growing up with Loss and it is effects London Jessica kingsley publishers.
- Tomlison , G , M . (2001) A review of the grief process bereavement follow up support , Australian cath university paper , Australian.
- Worden , W. (1987) . Grief counseling and Grief therapy and book for the mental health practitioner : springer publishing company : New York.
- Worden . J. W. (1996) children & grief : When apparent dies . New York . Guilford press.
- Worden , J. (2006) . children grief : when a parent dies . wortman . G. B. & . silver the myths of coping with Loss revisited. In m.s.
- Worden . W . (2009) : Grief counseling and Grief Therapy fourth Edition : A Handbook for the mental Health practitioner : springer publishing company New York .